الفصل الثاني
دراسات حول الحكومة الالكترونية

تحفل أدبيات الإدارة بصفة عامة ، والإدارة التعليمية بصفة خاصة بالعديد من المؤلفات والدراسات التى بذلت جهداً كبيراً واهتماماً بموضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات فى الإدارة التعليمية ، بالإضافة إلى تطبيقات الحاسب الآلى سواء فى الإدارة المدرسية أم فى الناحية التعليمية ، موضحة أثر استخدام الحاسب الآلى فى تطوير العملية التعليمية وتسهيل أعمال الإدارة ، والصعوبات التى تعوق الاستخدام الأمثل له ، ذلك حتى بدأت تطبيقات الحكومة الإلكترونية فى المؤسسات الحكومية المختلفة ،وانتقال تطبيقها في التعليم بنفس المصطلح حتى يكون الغرض منها تكوين قاعدة معلوماتية يستفاد منها فى اتخاذ القرارات ، ونلاحظ هنا اهتمام الدراسات المختلفة بتناول الحكومة الإلكترونية كمصطلح إدارى بشكل عام، وندرة الدراسات التي تناولت تطبيقها فى التعليم بصفة خاصة ، حتى جاءت الدراسة الحالية لتتناول تطبيق الحكومة الإلكترونية فى التعليم وداخل المدرسة الثانوية بالتحديد ، وإزاء الندرة النسبية فى المؤلفات والدراسات التي أُتيحت للباحثة في مجال الحكومة الإلكترونية فى التعليم ، فقد استعانت بالدراسات ذات العلاقة بالموضوع سواء كانت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال أو استخدام الحاسب الآلى فى الإدارة المدرسية، وذلك من منطلق أن الحاسب الآلى هو أحد أهم أدوات الحكومة الإلكترونية فى بناء قاعدة معلوماتية قوية ، ذلك بالإضافة إلى بعض الدراسات التى تناولت الحكومة الإلكترونية .

وفيما يلى عرض لأهم الدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة ، وقد تم تصنيف هذه الدراسات كما يلى :

obeikandi.com

المحور الأول : دراسات تناولت الحكومة الإلكترونية بشكل عام أو فى التعليم .

المحور الثانى : دراسات تناولت دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى الإدارة المدرسية

المحور الثالث : دراسات تناولت استخدامات الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية، ودور مديري المدارس فى استخدامها .

المحور الرابع : دراسات تناولت بعض مشكلات التعليم الثانوى التى تعوق تطبيق الحكومة الإلكترونية .

أولاً – دراسات تناولت الحكومة الإلكترونية بشكل عام أو فى التعليم :

١- دراسة ليندسى لي لاد *Lindsey L. Ladd* **(١٩٩٣)** : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء حول نظام معلومات الإدارة التعليمية بولاية أوهايو فى الولايات المتحدة الأمريكية ،حيث يعد هذا المشروع من أكثر مشروعات التطوير شمولاً ،حيث تم تطويره باستخدام شبكة كمبيوتر موجودة بالفعل، وهى شبكة الحاسبات التعليمية بأوهايو التي تتكون من قسم التعليم والمركز الإقليمي للحاسبات (مواقع أ) ومدارس المقاطعات .

وجدير بالذكر أن (مواقع أ) هي مراكز للحاسبات لجمع المعلومات الإقليمية التي ترسلها المدارس ،وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من خلال المقابلات التي تم إجراؤها مع موظفي مواقع (أ) ، بالإضافة إلى البيانات التي توفرت عن النظام أظهرت كل هذه البيانات العديد من المؤشرات أولها – عدم وجود اتصال فعال بين قسم التعليم بولاية أوهايو ومركز المشروع، نجم عن ذلك تقييم غير حقيقي لحجم وتعقيد نظام معلومات الإدارة

1) _____ (1993) :" An Assessment of ohio's Education Management information system" , ohiostate legislative office of Education oversight , Columbus , available at Eric Database ,ED468689.

obeikandl.com

التعليمية ، بالإضافة إلى الإطار الزمني غير الواقعي لتخطيط وتنفيذ المشروع ،والذي استغرق فترة عامين فقط ، وثلاثة وعشرين فرداً يمثلون طاقم عمل هذا المشروع ، وتلخصت إنجازات هذا المشروع في :

- جمع بيانات منظمة حول المدارس والمقاطعات .
- الوصول السريع للمعلومات الخاصة بنظام التعليم بأوهايو.

تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة من حيث مجال الدراسة، فالدارسة السابقة تناولت مشروع لجمع المعلومات الإقليمية من المدارس فى ولاية أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية، يشابهه إلى حد كبير الهدف من مشروع الحكومة الإلكترونية في مصر فكلاهما مصمم لتكوين قواعد بيانات عن النظام التعليمي تفيد في اتخاذ القرار، وإن كانت الدراسة الحالية تختلف عن السابقة فى مجتمع الدراسة والأداة ، وقد أفادت الدراسة الحالية فى بعض نتائجها التي تؤكد وتعضد مشكلة الدراسة الحالية .

٢- دراسة المركز القومى للإحصاءات التعليمية بواشنطن (١٩٩٧) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلي إلقاء الضوء علي النظام القومي التعاوني للإحصاءات التعليمية فى الولايات المتحدة الأمريكية ، الذي تم إنشاؤه عام ١٩٨٨ حيث قامت الولايات المختلفة بمشاركة المركز القومي للإحصاءات التعليمية في عمل نظام إحصائي تعليمي مقارن ،وذلك أثناء المنتدى القومي للإحصاء التعليمي ، حيث كان لازماً على كافة الولايات تطوير واقتراح عناصر بيانات أساسية، لكي يتم إدراجها في هذا النظام بحيث

1) _____(1997) :" Basic Data Elements for Elementary and secondary Education Information systems" , washington , available at Eric Database . ED410309.

تعطى معلومات عن النظام التعليمي، تتصف بالصدق والثبات لأية جهة أو هيئة، وكان الغرض من إنشاء نظام المعلومات هو الإجابة على التساؤلات الخاصة بالنظام التعليمي

مثل : الإدارة ، الجودة ، أداء المدارس ،والنظام المدرسي، وقدمت هذه الدراسة بعض المقترحات الخاصة بعملية اختيار وإضافة بيانات جديدة لنظام المعلومات المتبع لكي يساعد فى الإدارة اليومية للمدارس واستكمال تقارير الولايات وتقارير الفيدرالية بالإضافة إلى إعطاء مؤشرات عن مدى نجاح آلية النظام التعليمي ، ومن البيانات التي تم اختيارها لتوضع فى نظام المعلومات الخاص بالطلبة : البيانات الشخصية ، والمشاركة والأنشطة المدرسية ، والحالة الصحية ، والمشاركة في برامج خاصة ، وخدمات دعم الطلاب وقد تم تحديد هذه العناصر نفسها للطاقم القائم على نظم المعلومات مثل: المؤهلات الشخصية ، والمؤهلات العلمية ، والخبرات الوظيفية الحالية ، والمهام ، ومعلومات عن التقدم الوظيفي أو الفصل من العمل.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة فى مجال الدراسة ، فالدراسة السابقة تناولت النظام القومي التعاوني للإحصاء، الذي يهدف إلي جمع البيانات الأساسية للعاملين بالتعليم ،من أجل الاستفادة منها فى إعطاء معلومات صحيحة عن النظام التعليمي، وهذا ما يهدف إليه موضوع الدراسة الحالية ، والدراستان تختلفان في مجتمع الدراسة حيث قامت هذه الدراسة فى الولايات المتحدة الأمريكية ، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى بعض مقترحاتها ،الخاصة بتطوير قاعدة بيانات النظام الإحصائي للولايات.

٣- دراسة باربرا ك والنر *Barbara K. Wallner* (١٩٩٨) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر قواعد البيانات على نظام المدرسة، مع التركيز على دور المدير، ومدى تدفق السلطة والمعلومات المتعلقة باتخاذ القرار، وأوضحت أن من أهم سمات إدارة قواعد البيانات توفير الجو المساعد للتعليم، والمشاركة فى اتخاذ القرار ودعم أولياء الأمور، ولتسهيل تنفيذها لابد من التواصل المفتوح مع الإدارة وأولياء الأمور ووجود الوقت الكافي للتنفيذ التدريجي لها.

وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها :

- أن مديري المدارس أعطوا متخذي القرار المعلومات اللازمة من خلال المكالمات التليفونية والمقابلات، والملاحظات ، وسجلات الطلاب والمؤتمرات ، والتغذية الراجعة المكتوبة، والمراسلات والتقارير، والخطط، وملفات إنجاز الطلاب، وأعمال السنة.
- أن المدرستين عينة الدراسة قد حققتا الغرض من إنشاء قواعد البيانات فى وضع الميزانية والمناهج ، واتخاذ أو إلغاء القرارات .
- لكي تتمكن أي مدرسة من تطبيق هذا النظام لابد لها من التدريب، وتوفير الدراسات النقدية ،بالإضافة إلى التأكيد على مشاركة كل من أولياء الأمور والمجتمع المحيط .

1) _____ (1998) :" Site – based management implementation begins two case studies " , PhD , the Pennsylvania state University , Dis. Abs. Int, Vol. 59 , no. 8 , February ,PP157.

openkanal.com

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة فى محاولة معرفة أثر قواعد البيانات على نظام المدرسة ومتخذي القرار، موضحة دور المدير فى الاستفادة من تلك المعلومات فى اتخاذ القرارات الخاصة بالمدرسة وهذا ما تتناوله الدراسة الحالية من خلال تناولها نظام الحكومة الإلكترونية المبنى على إنشاء قواعد بيانات أيضاً ،هدفها مساعدة المدرسة وصانعي القرارات بالوزارة ، وتختلف الدراستان فى مجتمع الدراسة والعينة، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة، في تنظيم عرض المادة العلمية لها.

٤- دراسة عونية طالب أبو سنينة (٢٠٠٢) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى عرض وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم قبل الجامعي في المملكة الأردنية الهاشمية في تطبيق الإدارة الإلكترونية ، وواقع استخدامهم للحاسب الآلي ، وكذلك معرفة وجهة نظرهم فى إيجابيات وسلبيات وضرورات الإدارة الإلكترونية فى المدارس ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما أنها استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي:

- أن تقديرات مديري ومديرات المدارس لعبارات ومحاور الاستبانة الخاصة بالإدارة الإلكترونية كانت عالية ، وأن أعلى التقديرات كانت للمحور الثاني : "إيجابيات الإدارة الإلكترونية " .
- إن درجة استفادة المديرين والمديرات من الدورات التدريبية كانت عالية ، ولكن درجة إتقانهم لمهارات استخدام الحاسب الآلي كانت متوسطة .

---

١) _____ (٢٠٠٢) : "الإدارة الإلكترونية لمدارس التعليم قبل الجامعي في المملكة الأردنية الهاشمية " مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، عدد ١١٠ ، أغسطس .

openkanal.com

وبالنظر إلى الدراسة السابقة نجد أنها تتفق مع الدراسة الحالية فى مجال الدراسة والمنهج وأداة الدراسة، على حين أنهما تختلفان فى كل من العينة ومجتمع الدراسة ، فالدراسة السابقة أجريت على مدارس التعليم ما قبل الجامعي فى الأردن والدراسة الحالية تتناول المدرسة الثانوية العامة فى محافظة المنيا ، وتمثلت أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة من حيث إنها تلقي الضوء حول إيجابيات وسلبيات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس بالأردن .

٥- دراسة ماجويل بابتيستا نونز، وآخرون .

Maguel Baptista Nunes ,and others (2002): (١)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المظاهر المختلفة المترتبة على تطبيق الحكومة الإلكترونية ، من قبل السلطات المختلفة في المملكة المتحدة، مؤكداً على ضرورة التحول الناجح لها ،مع ضرورة تقديم التقييم والمراجعة المستمرة لأعمال الحكومة الإلكترونية، فى ضوء الأمن والديمقراطية الإلكترونية ، والجدير ذكره أنه تم تنفيذ هذه الدراسة لمساندة مجلس السلطة المحلية فى شمال يورك شاير.

وتحقيقاً لهذا قامت الدراسة بمسح لعينة أعضاء السلطات المحلية بشمال يورك شاير، للتعرف علي آرائهم حول الحكومة الإلكترونية ، وقياس مدى إمكانية الوصول إلى الهدف من التحول بنسبة ١٠٠ ٪ إلى استخدام الوسائط الإلكترونية فى تقديم خدمات الحكومة الإلكترونية بحلول عام ٢٠٠٥ ، وأظهرت النتائج عدم ثقة العينة فى تحقيق هذا التحول بحلول عام ٢٠٠٥ ، بالإضافة إلي عدم ثقتهم في تحقيق الحكومة الإلكترونية لأهدافها .

(1)_____ (2002) :" Social Inclusion Security and E – Democracy Issues in E- Government : The Role of E – learning" op cit.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث مجال الدراسة ، وتختلف معها من حيث مجتمع الدراسة ، والعينة والأداة ، وقد أفادت الدراسة الحالية فيما توصلت له من نتائج أبرزت عدم ثقة عينة الدراسة في تحقيق أهداف الحكومة الإلكترونية، مما ساعد في بلورة مشكلة الدراسة الحالية.

٦- دراسة عبد الرؤوف الراوبدة (٢٠٠٣) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ماهية الحكومة الإلكترونية وعناصرها وبعض الجوانب الإيجابية والسلبية والتحديات التى تواجه تطبيقها ، بالإضافة إلى تقديم بعض التوصيات التى تساهم فى تفعيل إيجابيات الحكومة الإلكترونية، والتغلب على السلبيات المصاحبة لها ،وخصوصاً فى مجتمعاتنا ذات التكوين الخاص، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى ، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج من أهمها :

١- أن الحكومة الإلكترونية هى نمط عمل الحكومة المطروح فى القرن الحادى والعشرين .

٢- أن الحكومة الإلكترونية منظومة متشابكة ومعقدة تحتاج إلى دراسات واعية لها ، وأنها ليست مجرد تحويل نظام الخدمة إلى النظام الإلكترونى فقط .

٣- يصاحب نمط الحكومة الإلكترونية شأنها شأن أي ظاهرة ترتبط بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية إيجابيات وسلبيات ، يلزم التعامل معها بحذر فى إطار تفعيل الإيجابيات وتفادى السلبيات.

---

(١) _____ (٢٠٠٣): "الحكومة الإلكترونية والتشريع ،ورقة عمل مقدمة لندوة الحكومة الإلكترونية في مسقط،عمان .Available at.http://www.egoves.com/ egovs-web O2/ News.php2 main 2y dtailsid.

تتفق الدراسة الحالية مع السابقة من حيث إشارتهما إلى أهمية وأهداف الحكومة الإلكترونية ،بالإضافة إلى المميزات المترتبة علي تطبيقها ، وكذلك اتفقتا على استخدام المنهج الوصفى التحليلى كمنهج مناسب للدراسة ، وتختلف معها في مجتمع الدراسة والتخصص ، فالدراسة السابقة تناولت الحكومة الإلكترونية بشكل عام فى حين تنفرد الدراسة الحالية بتناول تطبيقها فى التعليم ، وفى المدارس الثانوية بالتحديد واستفادت المؤلفةمن الدراسة السابقة فى توضيح مشكلة الدراسة و هيكلة إطارها النظرى.

٧- دراسة حمدي حسن عبد الحميد ،عبد الفتاح جودة السيد (٢٠٠٤) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم الحكومة الإلكترونية فى التعليم ،والأهداف التي قامت من أجلها ،بالإضافة إلى التعرف على الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة لدى المؤسسات التعليمية الحالية، للوقوف علي مدى جاهزيتها لاستقبال الحكومة الإلكترونية وكذلك وضع تصور مقترح لأساليب وخطوات تطبيق الحكومة الإلكترونية فى التعليم ولهذا تم تطبيق استبانة علي عينة الدراسة المكونة من ١٦٠ فرداً " إداريون – فنيون معلمو حاسب آلي" في بعض المدارس بمحافظة الشرقية ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

١- أن ٨٤ ٪ من جملة مدارس العينة بها معامل للحاسب الآلى ، ٧٣ ٪ بها أكثر من جهاز للحاسب الآلى ، بالإضافة إلى أن ٧٧٪ من جملة مدارس العينة تتصل بشبكة المعلومات " الإنترنت " هذا من جانب الإمكانيات المادية .

(١)_____: "الحكومة الإلكترونية فى التعليم بين النظرية والممارسة والتطبيق "،مرجع سابق.

٢- أن جملة ٧٢ ٪ من مدارس العينة توافرت بها القوة البشرية في مجال الحاسب الآلى ،و أن ٢٨٪ من المدارس ليس بها متخصصون فى الحاسب الآلى .

٣- أن أهم أهداف الحكومة الإلكترونية هو تسهيل حصول المواطنين على الخدمات التى يحتاجون إليها من المؤسسة التعليمية بسهولة ويسر.

٤- أن تطوير نظم وبرامج إعداد وتدريب المعلمين بصفة عامة ، ومعلمى الحاسب الآلى بصفة خاصة أحد الفوائد الأساسية التى يحققها تطبيق هذا المشروع حيث أكد ذلك نسبة ٧٠٪ من أفراد عينة الدراسة.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة فى مجال الدراسة والمنهج المستخدم وأداة الدراسة ، فقد استخدمت الدراستان الاستبانة كأداة لجمع المعلومات ،وتختلف معها من حيث مجتمع الدراسة والعينة، حيث تتكون عينة الدراسة السابقة من بعض المدارس بمحافظة الشرقية(جميع المدارس دون تخصيص). وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى أكثر من نقطة ، من حيث ما وصلت إليه من نتائج ومن حيث تحليلاتها لمعوقات تطبيق الحكومة الإلكترونية ، كذلك فى بناء أداة الدراسة الحالية كما أنها تدعم الدراسة الحالية وتؤكد أهميتها ، لذلك تعتبر الدراسة الحالية امتداداً لها .

٨- **دراسة راشيل أ سابيلا** *Russell A. Sabella* **(٢٠٠٤)** : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مبادرة الحكومة الإلكترونية وتأثيرها الإيجابى المحتمل على مستشارى وإدارى المدارس بالولايات المتحدة إذا تم تطبيقها فى مدارسهم وقدرتها علي حل المشكلات التي تقلل من فاعلية وكفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين

(1) _____ (2004) :" How School counselors could Benefit from E-Government solutions " : The case of paper work , Reports - Descriptive , N. A. available at Eric Database, ED478218.

openkanal.com

بواسطة الوسائط الإلكترونية ، ووضحت أن الحكومة الإلكترونية هى " تعبير مستخدم من قبل حكومة الولايات المتحدة الأمريكية لتعبر عن محاولاتها لزيادة الإنتاجية، وخفض التكاليف باستخدام تكنولوجيا الإنترنت " .

وبشكل أكثر تحديداً فهى تحاول تسهيل عملية وصول المواطن الأمريكى إلى المعلومات والخدمات الخاصة به وفتح طرق جديدة لزيادة مشاركته فى العملية الديمقراطية .

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث مجال الدراسة ،فكلاهما يتناول موضوع الحكومة الإلكترونية وتأثيرها الإيجابى على المدارس خاصة والتعليم عامة وإن كانت تختلف معها فى مجتمع الدراسة وهو الولايات المتحدة الأمريكية فى الدراسة السابقة ، ومحافظة المنيا فى الدراسة الحالية ،وتمثلت الاستفادة من الدراسة السابقة فى التعرض إلى تعريف الحكومة الإلكترونية فى مجتمع الدراسة.

٩- دراسة يحيى محمد الريوي(٢٠٠٤) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل ودراسة مسألة تحديث الإدارة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وصولاً إلى تطبيقات الحكومة الإلكترونية، وتبيان أهميتها فى إنجاح عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك التحديات المصاحبة لها متناوله بشكل محدد تجربة الجمهورية اليمنية ، واتبع الباحث المنهج الوصفى التحليلى فى تقديمه لدراسته ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :

١- أن مشاريع الحكومة الإلكترونية ليست عملية تكنولوجية صرفة بل عملية تغيير واسعة تعتمد في نجاحها على العنصر البشرى .

---

١) _____: "تحديث الإدارة عبر تطبيقات الحكومة الإلكترونية- تجربة الجمهورية اليمنية " ، مرجع سابق.

obeikandl.com

٢- أن تطبيقات الحكومة الإلكترونية لا تمثل الطريق المختصر للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ،وبالتالي لا ينبغي النظر إليها كهدف نهائي ، وإنما وسيلة مساعدة لتحقيق الأهداف التنموية .

٣- من أبرز الصعوبات التى تعترض الحكومة الإلكترونية، التشتت والهدر وعدم التنسيق فى المشاريع الوطنية المختلفة للمعلوماتية .

تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة فى مجال الدراسة ،حيث تناولت الدراسة السابقة موضوع الحكومة الإلكترونية وأهميته وبعض الصعوبات التى تعترض تطبيقه فى المؤسسات الحكومية، وهذا ما تعرضت له الدراسة الحالية، بالإضافة إلى اتفاقهما فى المنهج حيث تم استخدام المنهج الوصفى التحليلى فى كلتا الدراستين، ولكن تختلف الدراستان فى مجتمع الدراسة حيث عرضت الدراسة السابقة لمبادرة الحكومة الإلكترونية فى اليمن ، بينما أشارت الدراسة الحالية لمبادرة الحكومة الإلكترونية فى جمهورية مصر العربية وأفادت الدراسة الحالية في بلورة مشكلة الدراسة و هيكلة إطارها النظرى.

١٠- دراسة وفيق حلمى الأغا (٢٠٠٤) : [١]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نظم المعلومات وأهميتها بالنسبة للمنظمات ، بالإضافة إلى بيان أثر نظم المعلومات الإدارية فى تحسين الأداء، وتخفيض حجم العمل والنفقات، وخلق قنوات اتصال جديدة مع منظمات أخرى على المستوى الوطنى والدولى ، وتقوم الدراسة على فرضية أنه كلما زادت كفاءة نظم المعلومات الإدارية

١) _____ (٢٠٠٤) :"إدارة نظم المعلومات الإدارية فى عالم متغير" ، القاهرة ، جامعة الدول العربية، الجمعية العربية للتنمية الإدارية.

زادت كفاءة أداء العاملين ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت إلى العديد من النتائج منها :

١- أن نسبة كبيرة من العينة يؤيدون نظم المعلومات الإدارية واستخدامها والتعامل معها .

٢- أن لحجم ودقة المعلومات علاقة بأداء العاملين .

٣- أن نظم المعلومات تساهم فى عملية دعم القرارات، وتؤثر على القرارات المتخذة، بالإضافة إلى ذلك توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات من أهمها :

- السعى إلى تكثيف استخدام نظم المعلومات الإدارية .
- ضرورة وجود وحدة متخصصة لإدارة نظم المعلومات .
- العمل على زيادة الدورات التدريبية فى الوزارات حول نظم المعلومات ، وأساليب التعامل معها .
- العمل على إزالة المعوقات التى تعوق استخدام نظم المعلومات الإدارية بكفاءة والقضاء عليها .

تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة فى تناولها لنظام المعلومات الإدارية وأهميته فى المدرسة ، وإن كانت تختلف معها فى الموضوع والهدف،بالإضافة إلى أن الدراسة السابقة تناولت نظم المعلومات الإدارية بشكل عام ،ولكن الدراسة الحالية تناولت تطبيقه ،ودوره في المدرسة ، وأفادت الدراسة الحالية من حيث بعض النتائج التي توصلت إليها والتي تؤكد وتعضد مشكلة الدراسة الحالية .

١١- دراسة إبراهيم أكمان ،وآخرون

(١) *: (2005) Ibrahim Akman , and others.*

هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة موضوع الحكومة الإلكترونية بشكل عام ومنظورها العالمى ، ومحاولة معرفة تأثير النوع ومستوى التعليم بين مستخدمي خدمات الحكومة الإلكترونية فى تركيا علي نوع الخدمات المختارة ، وأوضحت أنه بالرغم من أن العلاقة بين النوع ومستوى التعليم بين مستخدمى خدمات الحكومة الإلكترونية جذب انتباه العديد من الأكاديميين، إلا أنه لا يوجد بحث كيفى يتناول هذه القضية فى تركيا وتم تطبيق أدوات الدراسة علي عينة من المواطنين تباينوا فى النوع ومستوى التعليم حيث تم تطبيقه على " مواطنين عاديين ، وموظفى قطاعات حكومية ، وموظفى قطاعات خاصة " ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة وثيقة بين النوع ومستوى التعليم بين مستخدمى الحكومة الإلكترونية ،من حيث اختيار الخدمة ومحتواها .

تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة فى مجال الدراسة ، وتختلف معها فى الهدف والعينة ومجتمع الدراسة ، وتمثلت أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة فيما توصلت له من نتائج تؤكد أهمية الدراسة الحالية.

تعقيب على الدراسات الخاصة بالمحور الأول :

- ركزت الدراسات الخاصة بهذا المحور علي طبيعة الحكومة الإلكترونية من حيث مفهومها والأهداف التى قامت من أجلها ، ومتطلبات تطبيقها ، والتحديات المصاحبة لها ، والصعوبات التى قد تعترضها وذلك كما في دراسة كل من (حمدى

(1) _____ (2005) : " E- Government AGlobal view and an Empirical Evaluation of some Attributes of citizens ,Reports research , Elsevier 6277 sea Harper Drive, available at Eric Database .EJ747335.

حسن عبدالحميد ، عبدالفتاح جودة السيد ، ٢٠٠٤)،ودراسة (راشيل أ سابيلا ، ٢٠٠٤) ودراسة (عبدالرؤوف الروابدة ، ٢٠٠٣)ودراسة (يحيى محمد الريوى، ٢٠٠٤).

- كما أشارت دراسة كل من (ماجويل بابتستا نونز ، وأخرون ٢٠٠٢) ودراسة (إبراهيم أكمان ، وأخرون ٢٠٠٥) إلى مناقشة موضوع الحكومة الإلكترونيه بشكل عام ومنظورها العالمى ، والتركيز على المظاهر المترتبة على استخدامها ، وكيفية التحول الناجح لها .
- وجاءت دراسة (وفيق حلمى الأغا ، ٢٠٠٤) لتتناول نظم المعلومات وأهميتها بالنسبة للمنظمات بالإضافة إلى أثر نظم المعلومات الإدارية فى تحسين الأداء وتخفيض حجم العمل والنفقات .
- أبرزت دراسة كل من (ليندسى لى لاد ، ١٩٩٣) نظام معلومات الإدارة التعليمية بولاية أوهايو وهو مشروع تم تطويره باستخدام شبكة كمبيوتر موجودة بالفعل ، حيث يقوم بتجميع بيانات المدارس بالولاية للاستفادة منها فى الحصول على بعض المؤشرات التعليمية ، وذلك ما تناولته دراسة (المركز القومي للإحصاءات التعليمية بواشنطن ١٩٩٧) في إلقاءها الضوء علي المركز القومي للإحصاءات التعليمية ، الذي تم إنشاؤه لعمل نظام إحصائي تعليمي مقارن ، يضم كافة إحصاءات الولايات المختلفة للإستفادة منها في اتخاذ القرارات ، وذلك ما أشارت إليه دراسة (باربرا ك والنر ١٩٩٨) عن إدارة قواعد البيانات وتأثيرها على نظام المدرسة واستفادة مديري المدارس منها فى اتخاذ القرارات .

وقد اتفقت الدراسة الحالية والدراسات السابقة الخاصة بهذا المحور فى بيان أهمية نظام الحكومة الإلكترونية داخل النظام التعليمى وحاجة الإدارة المدرسية إليه ، ودوره فى

تطوير العملية الإدارية ، وفى استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات ، وتختلف عنها فى الهدف والمنهج المستخدم ومجتمع الدراسة ، وقد أفادت هذه الدراسات فى عرض الخلفية النظرية وبناء الاستبانة أداة الدراسة الحالية .

- المحور الثاني : دراسات تناولت دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى الإدارة المدرسية :

١- دراسة موشيه تليم ، تيهاتا بوفتسكى

(١) :*(1995) Moshe telem , Tehita Buvitski*

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم وصف تقيمي لتأثير التكنولوجيا على أدوار سبعة مدراء مدارس عليا، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن إدخال نظام الإدارة المعلوماتية بواسطة الكمبيوتر إلى المدارس أسفر عن تغير فى شكل أعمال السكرتارية ،والتحكم الإداري ،ومظاهر الأدوار الاستراتيجية لمدير المدرسة .

تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة فى بيان أهمية إدخال نظام الإدارة المعلوماتية إلى المدارس، وتختلف معها فى كل من الموضوع، والهدف، والمنهج ومجتمع الدراسة ، وتمثلت استفادة الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى معرفة أثر التكنولوجيا علي أداء مديري المدارس لأدوارهم.

1) _____(1995) " The potential impact of information technology on the high school principal " ,
A Preliminary Exploration , in journal of Research on computing in Education , available at Eric Database

obeikandl.com

٢- دراسة أسمه بدير عبده (١٩٩٦) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي واقع التكنولوجيا الإدارية المتبعة فى الإدارات التعليمية فى محافظة الدقهلية، مع محاولة تقديم بعض الأساليب للارتقاء بها واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت إلى العديد من النتائج من أهمها :

* تستخدم الإدارات التعليمية بمحافظة الدقهلية الأساليب التقليدية فى العمل الإدارى .
* لا توجد أجهزة كمبيوتر فى الإدارات ولكن توجد فى مديرية التربية والتعليم .
* الاتصال بين الإدارات والمديرية عن طريق البريد اليدوى .
* من المعوقات التى تعوق تطبيق التكنولوجيا الإدارية، الموارد المالية الغير كافية الأبنية الغير صالحة والتي لا يوجد بها مكان ، والكوادر البشرية الغير مؤهلة لاستخدام التكنولوجيا الإدارية الجديدة ، والدورات التدريبية القليلة.
* الاهتمام بالقوانين والروتين أكثر من الاهتمام بالإنجاز والتجويد .

تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة من حيث تناولهما لواقع تطبيق التكنولوجيا الإدارية الحديثة، وتختلف الدراستان فى العينة ومجتمع الدراسة والهدف منها، فالدراسة السابقة تناولت واقع التكنولوجيا الإدارية فى الإدارات التعليمية فى محافظة الدقهلية ، بينما تناولت الدراسة الحالية واقع تطبيق الحكومة الإلكترونية فى مدارس التعليم الثانوي بمحافظة المنيا ، وتمثلت أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة فى النتائج التى توصلت إليها والتى تبرز أهمية الدراسة الحالية.

---

١) _____ (١٩٩٦) : "التكنولوجيا الإدارية المستخدمة فى التعليم بين الواقع والتطوير -دراسة ميدانية لمحافظة الدقهلية "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

openkanal.com

٣- دراسة أنجيز ج ماك نيل ، دينيس ب ديل فيلد

(1) : *(1998) Angus J. MacNeil , Dennis P. Delafield*

هدفت هذه الدراسة إلي معرفة العلاقة بين استخدام التكنولوجيا داخل الفصل ووعى المدراء بالعوائق التي تقف أمام تكاملها مع بيئة الفصل ، وتحقيقا لهذا تم تطبيق أدوات الدراسة علي عدد ١١٢ إدارياً من إداري المدارس تشمل المدير ومساعد المدير بولاية تكساس .

وتوصلت الدراسة إلى اتفاق عينة البحث علي أهمية التكنولوجيا لمدارسهم وقناعتهم بضرورة أن يعي المعلمين أهمية التكنولوجيا كأداة من أدوات المنهج ، وأسردت الدراسة العوائق الأساسية التى تقف أمام استخدام التكنولوجيا فى التعليم وهى كالتالى :

- نقص التمويل المالى اللازم لشراء الأجهزة والبرامج .
- عدم وجود بنية تحتية مناسبة .
- عدم وجود وقت للتخطيط للتنمية المهنية .

واستنتجت الدراسة أن على المدراء ومساعديهم أن يقبلوا تحدى خلق بيئة تعليمية، وظروف داعمة، ومساندة لاستخدام الكمبيوتر فى التعليم ، بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بقضايا التمويل والتدريب والقيادة على كافة المستويات، وذلك من أجل إحداث طفرة نوعية فى مستوى تطوير التعليم العام .

تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة من حيث تناولها لدور مديري المدارس في الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات داخل المدارس، وتوضيح أهمية وجود قناعة لدى

---

1) _____ (1998) :" Principal leadership for successful school technology Implementation" in site 98 society for information technology & teacher Education international conference , Washington, available at Eric Database ,

مديرى المدارس بأهمية ودور التكنولوجيا فى إحداث التطوير المنشود للتعليم ، وتختلف الدراسة الحالية عن السابقة من حيث الموضوع والمنهج المستخدم والأداة ومجتمع الدراسة وتمثلت الاستفادة من الدراسة السابقة فى النتائج التى توصلت إليها، فى كونها ألقت الضوء على بعض العوائق الأساسية التى تقف فى طريق استخدام التكنولوجيا فى التعليم .

٤- دراسة عبد العظيم السعيد مصطفى (١٩٩٩) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة فى الإدارة التعليمية ، وأهم تقنيات المعلومات والاتصال الحديثة المؤثرة فى الإدارة التعليمية والتعرف على أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة فى إدارة المؤسسات التربوية ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفى ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات لعل من أهمها :

- تدريب الإدارة الدنيا وتعليم أفرادها لغة العصر من حاسب آلى ووسائل تكنولوجية حديثة، والربط بينها وبين الإدارة العليا .
- تجهيز الإدارات المختلفة بأجهزة كمبيوتر.
- توفير دراسات حالة عالية الجودة عن طريق الإنترنت، وقنوات الاتصال الأخرى حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارة التعليمية .
- المتابعة المستمرة لحل المشكلات التى تعترض المديرين فى استخدام التكنولوجيا الحديثة فى الإدارة .

(١) _____ (١٩٩٩) : "تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارة التعليمية - رؤية مستقبلية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، عدد ٣٩ .

تتفق الدراسة الحالية و الدراسة السابقة فى تناول كل منهما لاستخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى الإدارة المدرسية، كذلك استخدام كلا الدراستين للمنهج الوصفى ، وإن كانت تختلف الدراسة الحالية عن السابقة في الهدف والموضوع والعينة ومجتمع الدراسة ، وتمثلت أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة فى أكثر من نقطة ، من حيث ما توصلت إليه من توصيات ، ومن تحليلاتها لأهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة فى الإدارة التعليمية ، كما أنها تدعم مشكلة الدراسة الحالية وتؤكد أهميتها.

٥- دراسة مارك ماتيوس، كار كيدويل

(1999) Mark Mathews , Karr Kidwell (١)

هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة العوامل التي تؤثر في تطوير التعليم ،والتي يجب أن يضعها المجتمع في اعتباره، وتشمل حجم المدرسة ومعدلات إنجاز المعلم والتلاميذ، بالإضافة إلى العوائق التي تقف أمام استخدام التكنولوجيا في التعليم في فصلها الرابع ، وهى التمويل غير الكافي – رفض المعلمين لفكرة تطوير التعليم – عدم إتاحة برامج الكمبيوتر.

ومن ضمن ما اهتمت به الدراسة الحالية تناولها لعوامل التطوير الشامل للمدارس من حيث تغيير النظرية ، النظرية النظامية ، سياسات الدولة ، والسياسات المحلية الحكومة ونظرية القيادة .

ثم توصلت الدراسة إلى العديد من الأفكار لتحسين التعليم والتعلم، واستخدام التكنولوجيا في التعليم ،وخطط التطوير بحيث يشتمل أى تخطيط على الخطوات التالية

1) _____ (1999) :" The new Technology and Education Reform : Guidelines for school Administrators" , in EDRS price, available at Eric Database,ED437032.

(خطوة ما قبل التخطيط – التنظيم – وضع الأهداف – وضع الخطة – الأولويات – وضع جدول زمنى – تصميم البرامج والأجهزة – وضع الميزانية إتباع طريقة " نفذ – قوم – راجع)

تتفق الدراسة الحالية و الدراسة السابقة فى تناول كل منهما لعوائق استخدام التكنولوجيا فى التعليم ، وتختلف فى الموضوع والهدف والعينة ومجتمع الدراسة ، وأفادت الدراسة الحالية من حيث ما وصلت إليه من نتائج ومقترحات ساعدت فى تفسير بعض نتائج الدراسة الحالية .

٦- دراسة كاه سليننج *Kah Slenning* (٢٠٠٠) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة المهارات والمتطلبات التى يجب أن تتوفر فى مدير مدرسة المستقبل فى ظل إدارة محلية لامركزية للمدارس ، وتوصلت الدارسة إلى أن مديري مدرسة المستقبل لابد وأن يتمتعوا بكفاءة عالية فى استخدام التقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ،مثل: " عادات الاتصال ، معالجة البيانات ، شبكة العمل ، تعزيز القيم المشتركة ، وتنميه مهارات القيادة " .

تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة من حيث تأكيد كل منها إلى ضرورة امتلاك مديري المدارس لمهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة ،والدراستان تختلفان من حيث مجال الدراسة والموضوع والعينة وأداة ومجتمع الدراسة ، وتمثلت أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة فى معرفة بعض المهارات، التي يجب توفرها فى مديري المدارس عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

1) _____ (2000) :" The future school manager and Information and communication on technology Aspects", Educational – media International , Issue theme- Euro Education , available at Eric Database ,EJ620209.

obeikandl.com

٧- دراسة روبن داين براون *Robin Diane Brown* (٢٠٠١) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح الدور بالغ الأهمية الذى تلعبه التكنولوجيا فى إعادة بناء وهيكلة التعليم ، وبالرغم من ذلك فإن هناك شكلاً خادعاً فيما يخص التأثير الفعال لتكنولوجيا الحاسب الآلى فى التعليم ، وإن كان هناك الكثير من العوامل التى تم تحديدها فى الدراسات السابقة كعوامل مساهمة فى التأثير غير الفعال ، ومع تقدم التكنولوجيا وزيادة استخدامها فى التعليم ،فإنه ينبغي على التربويين والمديرين إدراك أهمية دورهم الحيوى فى استخدامها وتطبيقها ، وأن يكونوا قدوة فعالة فى استخدامها بالإضافة إلي ضرورة توفير رؤية واضحة فيما يتعلق بالإمكانيات التى يمكن أن توفرها التكنولوجيا ، وكانت أسئلة الدراسة كالتالي:

١- ما المهام التى يجب أن يقوم بها مديرو المدارس المتوسطة باستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى ؟

٢- هل هناك فروق بين مديرى المدارس المتوسطة فى استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى بناءً على التدريب الذى تلقوه ؟

٣- هل هناك فروق بين مديرى المدارس المتوسطة فى استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى فى التعليم فيما يتعلق بمدى إمكانية توفر هذه التكنولوجيا فى المدارس ؟

وقد تم جمع البيانات من عينة الدراسة التى تتكون من ٦٦ مديراً لمدرسة متوسطة من عشر مقاطعات بولاية كارولينا الأمريكية ، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لها لجمع المعلومات ، وأسفرت عن العديد من النتائج من أهمها :

---

1) _____(2001) :" An investigation of factors influencing the use of computer technology by middle school principals ", fayet- teville state university, EdD , available at Dis. Abs..Int. Vol. 63 , No. 4 , October 2002 , PP. 106.

openkanal.com

* أن مديري المدارس المتوسطة يستخدمون تكنولوجيا الحاسب الآلى فى مدارسهم بشكل أقل فى مهام الإدارة التعليمية مثل وضع المناهج الدراسية ، وتنمية قدرات المدرسين ومهام الاتصال والتواصل .

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة فى إلقاء الضوء على بعض العوامل المساهمة فى التأثير غير الفعال لاستخدام التكنولوجيا فى المدارس ، بالإضافة إلى اتفاقهما فى أداة الدراسة فقد تم استخدام الاستبانة في كلا الدراستين، وإن كانت تختلف الدراسة الحالية عن السابقة من حيث الموضوع والهدف ومجتمع الدراسة والعينة .

٨- دراسة ماكس ألن تومسون *Max Allen Thompson* **(٢٠٠٢)** : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى بحث ومعرفة الطريقة التى يرى ويدرك بها الأساتذة أعضاء المجلس القومى للإدارة التربوية بولاية تكساس استخدام المديرين لتكنولوجيا المعلومات فى المدارس العامة ، وكانت العينة من أعضاء المجلس القومى للإدارة التربوية الذي يمثلون كليات وجامعات مختلفة ، وتم استخدام مقياس ليكرت لجمع استجابات العينة ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والتوصيات التي تتضح فيما يلي :

١- أنه من الضروري تدريب المديرين على استخدام تكنولوجيا المعلومات .

٢- أن مهارات تطبيق التكنولوجيا الحديثة فى التعليم شئ هام لمدير المدرسة .

٣-أن مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة يمكن أن تؤثر على عمليات اتخاذ القرار.

1) _____ (2002) : "Actual and ideal usage of information technology used by educational administrators in public schools as perceived by members of the National council of professors of Educational Administration",texas A & M university , ph. D,available at Dis. Abs. Int , Vol. 63 . No. 4 , PP. 141 .

obeikandl.com

تتفق الدراسة الحالية و الدراسة السابقة من حيث تعرض كل منهما إلى استخدام مديرى المدارس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، و الدراستان تختلفان في مجال الدراسة والموضوع والأداة والعينة ومجتمع الدراسة ، وقد أفادت الدراسة الحالية من حيث ما توصلت له من نتائج ساعدت في هيكلة الإطار النظري لها.

تعقيب على الدراسات الخاصة بالمحور الثانى :

- أشارت الدراسات الخاصة بهذا المحور إلى الدور بالغ الأهمية الذي تلعبه التكنولوجيا فى إعادة بناء وهيكلة التعليم ، كذلك واقع استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة في الإدارات التعليمية وأهم التقنيات المستخدمة كما في دراسة كل من (عبد العظيم السعيد مصطفى ، ١٩٩٩) ودراسة (أسمه بدير عبده ، ١٩٩٦) ودراسة (روبن داين براون ، ٢٠٠١).
- كذلك أوضحت دراسة كل من (كاه سليننج ، ٢٠٠٠) ودراسة (موشيه تيلم تيهاتا بوفستكى ، ١٩٩٥) ودراسة (أنجيزج ماك نيل ، دينيس ديل فيلد ، ١٩٩٨) المهارات والمتطلبات التي يجب أن تتوفر فى مدير المستقبل ، حيث يتطلب ذلك كفاءة عالية من قبل المدراء فى استخدام التقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، كذلك تأثير هذه التكنولوجيا على أدوارهم ، ووعى مديرى المدارس بالعوائق التى تحول دون استخدام التكنولوجيا فى المدارس .

تتفق الدراسة الحالية والدراسات السابقة الخاصة بهذا المحور فى إشارتهما إلى أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى الإدارة المدرسية، ودورها في تحسين العمل الادارى داخل المدرسة، وأثرها في نجاح تطبيق الحكومة الالكترونية ، وتختلف عنها

في الموضوع ،ومجتمع الدراسة والعينة الدراسية ، وقد أفادت هذه الدراسات فى هيكلة الخلفية النظرية للدراسة الحالية .

المحور الثالث : دراسات تناولت استخدامات الحاسب الآلى فى الإدارة المدرسية ودور مديري المدارس في استخدامها :

١- دراسة أدرى ج فيشر *Adrie J. visscher* **(١٩٩٢) :** (١)

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم وصف لمشروع تم تنفيذه فى المدارس الثانوية بهولندا ،حول إنشاء نظام معلوماتي للإدارة المدرسية بواسطة الحاسب الآلي، يختص بتسجيل غياب الطلاب ، حيث حاولت الدراسة بحث مدى توفر برامج الحاسب وتأثيرات إدخال نظام المعلومات للإدارة المدرسية ، وذكرت هذه الدراسة أهم نتائج المشروع التى تتلخص فى الآتى :

- أن التربويين الذين يريدون تغير النظام التقليدى فى الإدارة يجب عليهم تنفيذ عمليات منظمة لهذا التغيير، وتنمية مهارات اتخاذ القرار.
- أن نجاح المشروع يرتبط بتقديم الدعم الحكومى له " مساندة الحكومة " كذلك التفاعل بين المدرسة والبيئة المحيطة .
- ضرورة تدريب الكوادر الإدارية على المهارات المطلوبة على هذه النوعية من الإدارة .

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة فى مجال الدراسة، وهو محاولة إنشاء نظام معلوماتى للإدارة المدرسية، وإن كانت الدراسة السابقة تناولته فيما يخص تسجيل حضور وغياب الطلاب فقط، والدراسة الحالية تتناوله باعتباره هدف تطبيق

1) _____(1992) : " Design and Evaluation of a computer- Assisted management Information system for secondary schools", available Eric Database , ED 383032.

نظام الحكومة الإلكترونية فى المدرسة الثانوية ، وتختلف الدراستان من حيث المنهج المستخدم وعينة الدراسة والأداة ومجتمع الدراسة ، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة من حيث نتائجها وتحليلاتها التى ساعدت فى تفسير نتائج الدراسة الحالية .

٢- دراسة عبد المنعم مصطفى البسطويسى (١٩٩٣) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهمية التشغيل الآلي للبيانات التربوية الخاصة بالإدارة المدرسية ، وتقييم النظام الحالى الذى تعتمد عليه المدرسة فى إدارتها .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد خدمات عديدة يمكن أن يقوم بها الحاسب، لتيسير العمل الإدارى والفنى والتربوي بالمدرسة من تنظيم ومراقبة نشاطات وأعمال المدرسة، والطلاب والإداريين بالمدرسة ، وإعداد الميزانية السنوية وصرف الرواتب وضبط سجلات الطلاب والمدرسين ، وإعداد التقارير الإدارية والمحاسبية والتربوية ، وسرعة إنجاز الأعمال ، واتخاذ القرارات الخاصة بحل المشاكل التربوية ، وحصر احتياجات المدرسة من أثاث وكتب ومعامل.

تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة فى تناولهما لأدوار الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية ، وتختلف الدراسة الحالية عن السابقة فى الموضوع ،والهدف، ومجتمع الدراسة ، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى بعض نتائجها وتحليلاتها التى ساعدت فى بناء أداة الدراسة الحالية .

---

(١) _____ (١٩٩٣) :"استخدام الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنصورة .

٣- دراسة ديفيد هيفلش *David Heflich* **(١٩٩٨) :** (١)

هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين الاتصال بواسطة الكمبيوتر وثقافة المدرسة ،من أجل فهم أفضل لما يجب توفيره لاستخدام التكنولوجيا بفاعلية، لخلق نقلة نوعية فى مستوى التعليم ، حيث تم تنفيذ مجموعة من المقابلات الشخصية عبر الإنترت وتم تبادلها بواسطة البريد الإلكترونى *E.mail* وكانت هذه الأداة الوسيلة الأساسية للبحث وتكونت العينة من ٢٥ من التربويين يمثلون ١٦ ولاية ،وأدى تحليل هذه المقابلات إلى مجموعة من النتائج ،والتى تعكس المعتقدات والممارسات حول استخدام التكنولوجيا من قبل المشاركين فى الدراسة ،وارتبطت هذه النتائج بثقافة المدرسة التى تستخدم فيها تكنولوجيا الاتصالات ودور الإدارة المدرسية والتأثيرات التى يحددها هذا النوع من الاتصال داخل المدرسة، واستنتجت الدراسة أن الثقافة المدرسية الإيجابية تشمل الثقة والتعاون بين مجموعة العاملين بها ،وكذلك الالتزام بالتنمية المهنية، واحترام الطلبة بإعتبارهم متعلمين مستقلين، وتقديم الدعم والتشجيع لهم، كل هذه العوامل تؤدى إلى تحويل الاتصال بواسطة الكمبيوتر من عملية صعبة إلى عملية غاية فى اليسر والفعالية .

تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة فى تناولها للعوامل التى تساعد فى استخدام التكنولوجيا الحديثة بفاعلية فى المدرسة ، وتختلف الدراستان من حيث مجال الدراسة والمنهج المستخدم والعينة والأداة المستخدمة فى الدراسة ، حيث استخدمت الدراسة السابقة المقابلات الشخصية عبر الإنترنت كأداة لها ، على حين استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كوسيلة لجمع المعلومات ، وتمثلت الاستفادة من الدراسة

1) _____(1998) : " Organizational culture and the classroom Integration of computer – mediated communications " , in site 98 society for information technology& teacher Education International conference, Washington, Available at Eric Database ,ED 421124.

السابقة فى النتائج التى توصلت إليها، والتي توضح أن الثقافة المدرسية الإيجابية تؤدى إلى تسهيل استخدام الكمبيوتر داخل المدرسة.

٤- دراسة ميلسا لوسيل ، وايت فيلد

Melissa Lucille , Whit Field (٢٠٠١) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل التى تسهل أو تمنع المعلمين من استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي في المدارس بالإضافة إلى إلقاء الضوء على العقبات التى ينبغى التغلب عليها حتى يتم تحقيق النجاح فى تنفيذ وإتاحة التكنولوجيا الحديثة في المدارس من وجهة نظر مديري المدارس.

وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج من أهمها : أن هناك عاملين من وجهة نظر المديرين يسهلان استخدام التكنولوجيا فى الفصول الدراسية، وهما دعم الإدارة ودافعية الطلاب ، كما أن هناك نوعين من العوائق فى طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة هما نقص الأجهزة ونوعية المدرس نفسه .

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث إلقاء كل منهما الضوء على العقبات التى تقف فى طريق تنفيذ وإتاحة التكنولوجية الحديثة في المدارس ، وإن كانتا تختلفان من حيث الموضوع ، والهدف ومجتمع الدراسة ، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى معرفة العوامل التى تسهل أو تمنع استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى من وجهة نظر مديرى المدارس.

1) _____(2001) : " Factors that facilitate and inhibit the implementation of computers into secondary classrooms " , university of Georgia , Ed. D, Dis. Abs. Int, Vol.62 , No. 9 , March 2002 , PP. 172 .

obeikandl.com

٥- دراسة روبرت مانلى *Robert Manley* **(٢٠٠١) :** (١)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف قدرة مديري المدارس فى السيطرة على استخدام تكنولوجيا الحاسب فى متطلبات وظائفهم، بالإضافة إلي استخدامه فى تدريباتهم وتكرار استخدامهم له، وركزت الدراسة على مدى فهمهم لاستخدامه في مهامهم الإدارية وتدريبهم، والضمانات المقدمة من أجل تدريب المديرين على استخدام الحاسب، وأنواع الحاسبات المستخدمة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: أن مديري المدارس مع السنوات القليلة من الخبرة الإدارية، تمكنوا من إيجاد مفهوم إيجابى محدود المدى نحو الحاسبات واستخدامها فى مهامهم اليومية ، وأوصت الدراسة أن التدريب على استخدام الحاسب فى المستقبل يجب أن يتضمن جلسات رسمية وغير رسمية تقوى المهارات والتقنيات التى تتطلبها وظائف المديرين .

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة فى أنها تعرضت لأهمية استخدام مديرى المدارس للحاسب الآلي في أعمالهم اليومية ، وإن كانت تختلف الدراستان من حيث الموضوع والهدف والعينة ومجتمع الدراسة واستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى تفسير بعض نتائجها .

1) _____(2001) : " An investigation into the secondary school principals use or computers in administrative tasks in puerto – Rico " , Ed D , Dis. Abs. Int, vol 62 , no. 11 May 2002 , P 140 .

obeikandl.com

٦- دراسة إيزابيل راموس *Isabel Ramos* (٢٠٠٢) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل التى تتنبأ باستخدام تكنولوجيا الحاسب بواسطة مديرى المدارس فى الإدارة المدرسية ، واستخدام تكنولوجيا الحاسب فى تطوير واستخدام البيانات والوثائق الإدارية ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها :

- فائدة نظرية السلوك المنظم لكى تتنبأ بنوايا استخدام تكنولوجيات الحاسب فى تطوير الوثائق الإدارية وتطوير استخدام البيانات .
- مساهمة السلوك الشخصي في التنبأ بنوايا استخدام تكنولوجيا الحاسب فى تنمية البيانات، والتوصيات المتضمنة فى هذه الدراسة متعلقة بالتنمية المهنية لمديرى المدارس لاستخدام تكنولوجيا الحاسب فى إدارة المدارس .

تتفق الدراسة الحالية و الدراسة السابقة فى تعرض كل منهما لاستخدام الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية بواسطة مديرى المدارس ، والدراستان تختلفان من حيث الموضوع والمنهج ومجتمع الدراسة ، وأفادت الدراسة الحالية من حيث أنها تذكر بعض العوامل التى نستطيع من خلالها أن نتنبأ بدرجة استخدام الحاسب الآلى من قبل مديري المدارس.

تعقيب على الدراسات الخاصة بالمحور الثالث :

- ركزت الدراسات الخاصة بهذا المحور وهو " استخدامات الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية ودور مديري المدارس في استخدامها " علي العديد من النقاط نذكر منها :

1) _____(2002) : " Factors that predict the use of computer technology by school directors in the school administration " , Ed D , Dis. Abs. Int , Vol. 64 , No. 1 , July 2003 , P. 137 .

- العوامل التى تسهل أو تمنع استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى فى المدارس ، وإلقاء الضوء على العقبات ومحاولة التغلب عليها حتى يتم تحقيق النجاح فى تنفيذ وإتاحة التكنولوجيا الحديثة ، من وجهة نظر مديرى المدارس ، كما في دراسة (ميلسا لوسيل وايت فيلد ، ٢٠٠١) كذلك أوضحت دراسة (أدرى ج فيشر ،١٩٩٦) تأثيرات إدخال برامج الحاسب ونظام المعلومات على الإدارة المدرسية ، وأوضحت أن نجاح إدخال أى نظام معلوماتى يرتبط بتقديم الدعم الحكومى له ، كذلك التفاعل بين المدرسة والبيئة المحيطة ، بالإضافة إلى تدريب الكوادر الإدارية على المهارات المطلوبة على هذه النوعية من الإدارة .
- كما أبرزت دراسة كل من (روبرت مانلى ، ٢٠٠١) ودراسة (إيزابيل راموس، ٢٠٠٢) استخدام مديرى المدارس للحاسب الآلى فى أداء أعمالهم اليومية وأنواع الحاسب التى يستخدمونها .
- تناولت دراسة (عبدالمنعم مصطفى البسطوسى ، ١٩٩٣) أهم الخدمات التى يقوم بها الحاسب لتيسير العمل الإدارى والفنى والتربوى داخل المدرسة .
- أشارت دراسة (ديفيد هيفلش ، ١٩٩٨) إلى أن هناك علاقة وطيدة بين استخدام التكنولوجيا وخصوصاً الحاسب الآلى فى المدرسة وثقافة المدرسة ، حيث أوضحت أن الثقافة المدرسية الإيجابية تؤدى إلى استخدام الحاسب الآلى بفاعلية .

تتفق الدراسة الحالية والدراسات السابقة الخاصة بهذا المحور فى الإشارة إلى الاستخدامات المختلفة للحاسب الآلى فى الإدارة المدرسية ، والعوامل التى تسهل أو تمنع استخدامه ، كذلك تأثير الحاسب الآلى ونظام المعلومات على أدوار مديرى المدارس وكيفية استفادة المديرين منها ، وتختلف عنها فى الموضوع والهدف والمنهج المستخدم ومجتمع

openkanal.com

الدراسة ، وقد أفادت هذه الدراسات الدراسة الحالية فى عرض الخلفية النظرية وبناء الاستبانة أداة الدراسة .

المحور الرابع :دراسات تناولت بعض مشكلات التعليم الثانوى التى تعوق تطبيق الحكومة الإلكترونية :

١- دراسة أحمد إبراهيم عبدالعليم (١٩٩٩) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية الاتصال التربوى فى الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية العامة فى مصر، وتشخيص الصعوبات التى تعوق عملية الاتصال ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصل الباحث إلى نتائج عدة من أهمها :

- أن واقع الاتصال في الجهاز الإداري بالمدارس الثانوية العامة فى حاجة إلى تحسين ، وأن هناك أسباباً عدة تعترض الاتصال الجيد لعل من أهمها قلة وجود قاعدة معلوماتية بالوحدة الإدارية ، وقلة استخدام أجهزة الاتصال الحديثة .

تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة من حيث تناول كل منهما للمدرسة الثانوية العامة تحديداً ، كما تتفقان فى أداة الدراسة حيث استخدمت كلتا الدراستان الاستبانة كأداة لها ، كذلك فى المنهج المستخدم فكلتا الدراستان استخدمت المنهج الوصفى التحليلى ، وتختلف الدراسة الحالية عن السابقة من حيث الهدف، والموضوع والعينة ،وقد أفادت فى نتائجها التي تبرز وتؤكد أهمية الدراسة الحالية.

---

(١) _____ (١٩٩٩) : " فاعلية الاتصال في الإدارة المدرسية بالمرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية دراسة تقويمية في ضوء الاتجاهات المعاصرة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا .

openkandil.com

٢- دراسة أمل سعيد حباكه (١٩٩٩) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الإصلاحات التعليمية فى المرحلة الثانوية والتى تتفق مع متطلبات التغير التكنولوجى فى كل من إنجلترا والسويد، وإمكانية الاستفادة منها في إصلاح التعليم الثانوى فى مصر، وقد استخدمت المؤلفة أسلوب حل المشكلات.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج لعل من أهمها ما يلى :

- أن أغلب الإصلاحات التى شهدها النظام التعليمى عامة ، والتعليم الثانوى خاصة كانت خاضعة للأهواء الشخصية .
- حاجة النظام التعليمى المصرى وبخاصة المرحلة الثانوية إلى الأخذ بالتطورات التكنولوجية وبخاصة فى مجال الكمبيوتر والإنترنت ، كما يحدث فى إنجلترا والسويد .

تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة فى تناولهما لمرحلة التعليم الثانوى تحديداً ، وإن كانتا تختلفان في الهدف، وموضوع الدراسة ،والمنهج المستخدم والعينة ، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى الوقوف على بعض السلبيات التى تواجه التعليم الثانوي، ودور التكنولوجيا وخاصة الكمبيوتر فى التغلب على هذه السلبيات، وهذا ما يؤكد ويعضض من الدراسة الحالية .

---

(١) _____ (١٩٩٩) : " دراسة مقارنة للتغير التكنولوجي وإصلاح التعليم الثانوي في كل من انجلترا والسويد مع إمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

openkanal.com

٣- دراسة نادية محمد عبد المنعم ، خالد قدرى إبراهيم (٢٠٠١): (١)

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على ما يواجه الإدارة المدرسية بالتعليم الثانوى من قيود ومعوقات تحد من فاعلية الوصول بالتعليم الثانوى إلى الأهداف التى يسعى إليها بالإضافة إلى تعرف الاتجاهات الحديثة لإدارة مؤسسات التعليم الثانوى بما يحقق الأهداف بأعلى قدر ممكن من الكفاءة ،واستخدمت الدراسة أسلوب التحليل الإستراتيجي *Strategic Analysis* وهو أحد المنهجيات المستخدمة حديثاً فى الإدارة ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج التى توضح المعوقات التى تعوق الإدارة المدرسية بالتعليم الثانوي، ومن أهم هذه النتائج الآتي :

١- فشل الإدارة المدرسية الحالية فى خلق إدارة قادرة على المواءمة والتغيير باستمرار، وتوفير البيئة التنظيمية ،وأساليب العمل الملائمة ،وإثارة الدافعية نحو تحمل المسئولية .

٢- ضعف نظام الحوافز الحالى كنظام فاعل للحفز، ومتكافئ مع الإنجاز والمهارة .

٣- عشوائية التدريب القائم وافتقاره إلى الاحتياجات التدريبية المخططة المستمرة وربطها باستراتيجية العمل ككل .

٤- الاعتماد على مركزية القرار.

٥- ضعف فاعلية نظام الاتصال بين البيئة الداخلية لمنظمة التعليم الثانوى ،وبيئته الخارجية .

---

(١) _____ ، _____ (٢٠٠١) :" معوقات أداء الإدارة المدرسية عن تحقيق أهداف التعليم الثانوي العام " القاهرة ،المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، مايو.

openkanal.com

وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات منها ما يلى :

- تفاعل الإدارة المدرسية مع المتغيرات العالمية والدولية والمحلية ، وإحداث التطوير التنظيمى بها للتكيف مع مجتمع المعلوماتية، واستخدام التكنولوجيا فائقة الجودة، وتفعيل الميكنة الإدارية وتوظيفها فى تسجيل الطلاب، وتحليل نتائج الامتحانات،وعمل الجدول المدرسي.
- استعانة الإدارة المدرسية بالنظم الذكية كاستخدام الحاسب الآلى لمواكبة التغييرات التكنولوجية، وتحول التنظيمات الإدارية من الوضع الرأسى إلى الوضع الأفقى والذى يسمح بمرونة عمليات الرقابة والإشراف وصحة العلاقات التنظيمية " ثقافة التنظيم " .

تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة فى إشارتهما لمعوقات تحقيق الإدارة المدرسية للتعليم الثانوى لأهدافها ، وتختلف عنها فى المشكلة وتساؤلاتها والهدف منها وأدواتها والمنهج المستخدم ، وقد أفادت فى توصياتها التى ساعدت في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية.

٤- دراسة السيد عبدالعزيز البهواشى ، محمد طه حنفى (٢٠٠٣) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على اتجاهات التغيير التربوى وانعكاساتها على الأداء المدرسى مستقبلاً، بالإضافة إلى تبيان أبعاد الأداء المدرسى المطلوب تطويرها لمسايرة الاتجاهات المستقبلية للتغير التربوى ، وفى هذه الدراسة يضع الباحثان فرضيات ستة سوف تؤثر على الأداء المدرسى مستقبلاً منها ما يلى :

(١) _____ (٢٠٠٣) : " تصور مقترح لتطوير الأداء المدرسى فى ضوء اتجاهات التغيير التربوي مستقبلاً " ، المؤتمر السنوى الحادى عشر ، نظم تقويم الأداء المدرسي في الوطن العربي في عصر التحديات الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، القاهرة ، فى الفترة ما بين ٢٥ – ٢٦ يناير ، دار الفكر العربي.

- سوف يكون للتقدم الذي شهدته تكنولوجيا المعلومات والاتصال تأثير قوى على الأداء المدرسى مستقبلاً .
- سوف تواجه المدارس تحديات عند تحديث بنيتها التنظيمية .
- سوف تؤدى محاولات تحديث البنية التنظيمية للمدارس إلى وضع إطار عمل جديد للقيادة المدرسية.
- سوف تزداد أعباء دور القيادات المدرسية مستقبلاً .
- سوف تواجهه المدارس أزمة فى تمويلها مستقبلاً .

وخلصت الدراسة إلى وضع تصور مقترح له أبعاد خمسة هى :

- تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى المدارس .
- تكوين رؤية واضحة عن عالم المستقبل الذى ستعمل فيه المدارس .
- تطوير البنية التنظيمية للمدارس .
- تطوير نموذج جديد لاختيار القيادات المدرسية .

تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة فى أنها تؤكد بعض الفرضيات والمقترحات التى طرحتها الدراسة السابقة ، وتختلف الدراستان من حيث موضوع الدراسة، والمنهج المتبع ، وتمثلت أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة فيما توصلت له من توصيات تبرز وتؤكد أهمية الدراسة الحالية باعتبارها ضرورة وشكل من أشكال التغيير التربوى الذى سينعكس بدوره على أداء المدرسة .

obeikandl.com

تعقيب على الدراسات الخاصة بالمحور الرابع :

- ركزت الدراسات الخاصة بهذا المحور علي إبراز بعض المشكلات التي تعاني منها إدارة المدرسة الثانوية تحديداً ، والتي تري الدراسة الحالية أنها قد تمثل عقبة في طريق تطبيق الحكومة الإلكترونية.
- حيث تناولت بعض الدراسات ضعف نظام الاتصال في الجهاز الإداري بالمدارس الثانوية العامة ، وعدم قدرته علي الربط بين البيئة الداخلية لمنظمة التعليم الثانوي وبيئته الخارجية كما في دراسة كل من (أحمد إبراهيم عبدالعليم ١٩٩١) ، (نادية محمد عبدالمنعم ، خالد قدرى إبراهيم ، ٢٠٠١).
- كما أبرزت دراسة (أمل سعيد حباكه ،١٩٩٩) ، حاجة النظام التعليمى المصرى وبخاصة المرحلة الثانوية إلى الأخذ بالتطورات التكنولوجية وبخاصة فى مجال الكمبيوتر والانترنت ، وذلك ما أكدته دراسة (السيد عبدالعزيز البهواشى ، محمد طه حنفى ،٢٠٠٣) من ضرورة تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى المدارس .
- أشارت دراسة (نادية محمد عبدالمنعم ، خالد قدرى إبراهيم ،٢٠٠١) إلى فشل الإدارة المدرسية الحالية فى خلق إدارة قادرة على المواءمة والتغير باستمرار وتوفير البيئة التنظيمية وأساليب العمل الملائمة ، وضرورة الاستعانة بالنظم الذكية كاستخدام الحاسب الآلي، مما يساعد فى مرونة عمليات الرقابة والإشراف وصحة العلاقات التنظيمية " ثقافة التنظيم " ، وذلك ما أوضحته دراسة (السيد عبد العزيز البهواشى ، محمد طه حنفى ، ٢٠٠٣) من ضرورة تطوير البنية التنظيمية للمدارس .

تتفق الدراسة الحالية والدراسات السابقة الخاصة بهذا المحور فى الإشارة إلى بعض المشكلات التى يعانى منها التعليم الثانوى عاماً ، وإدارة المدرسة الثانوية خاصاً وضرورة تفعيل استخدام التكنولوجيا الحديثة فى المدارس للتغلب على بعض هذه المشكلات ، وتختلف عنها فى مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها ومجتمع الدراسة والعينة الدراسية والمنهج المستخدم ، وقد أفادت هذه الدراسات الدراسة الحالية فى عرض الخلفية النظرية لها .

تعليق عام على الدراسات السابقة :

فى ضوء العرض السابق وما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة ، يمكن استخلاص بعض الدلالات المهمة التى ترتبط بموضوع الدراسة الحالية ، والتى تلقى الضوء على موقع الدراسة الحالية من هذه الدراسات وهى :

١- تناولت بعض الدراسات السابقة نظام الحكومة الإلكترونية فى التعليم من حيث توضيح مفهومه ، ومتطلبات تطبيقه ، وبعض المظاهر السلبية والإيجابية المترتبة على تطبيقه ، والتحديات التى قد تواجهه وكيفية التغلب عليها ومنها دراسة (حمدى حسن عبدالحميد ، عبدالفتاح جودة السيد ٢٠٠٤) ودراسة (راشيل أ. سابيلا ٢٠٠٤) ، ودراسة (ميجويل بابتيستا ، وآخرون، ٢٠٠٢) (إبراهيم اكمان ، وآخرون ، ٢٠٠٥) ، (يحيى محمد الريوى ، ٢٠٠٤) ، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات فى تبيان أهمية تطبيق الحكومة الإلكترونية ودورها فى تحسين العمل الإدارى داخل المدرسة ، إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن هذه الدراسات فى تناولها لواقع تطبيق الحكومة الإلكترونية فى المدرسة الثانوية العامة تحديداً والمتمثل فى إنشاء وحدة المعلومات والإحصاء المكونة من

(مدير المدرسة – وكيل المدرسة – مدخلى البيانات) بالإضافة إلى الصعوبات التى تعوق هذه الوحدة عن القيام بدورها .

٢- أكدت معظم الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية على أهمية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بكافة أشكالها ، وتطبيقات الحاسب الآلى فى التعليم وداخل إدارة المدرسة الثانوية على وجه الخصوص وذلك بهدف القضاء على بعض المشكلات التى تعوق إدارة المدرسة عن تحقيق أهدافها ، ويتفق هذا مع ما ذهبت إليه الدراسة الحالية .

٣- ركزت بعض الدراسات السابقة على استخدام الحاسب الآلى فى الإدارة المدرسية ، والعوامل التى تمنع أو تسهل استخدامه ، وتأثيره على تأدية مديري المدارس لأدوارهم، مثل: دراسة (ديفيد هيفلش ،١٩٩٨)، ودراسة (ميلسا لوسيل ، وايت فيلد ، ٢٠٠١) وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات سابقة الذكر فى التأكيد على أهمية استخدام الحاسب الآلى فى إدارة المدرسة، وتأثيره في تطوير أدائها، وتطوير أداء المديرين بها ، فى حين أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة فى تناولها لموضوع الحكومة الإلكترونية في المدارس الثانوية العامة بالدراسة .

٤- تناولت بعض الدراسات السابقة بعض المشكلات التي يعانى منها التعليم الثانوى وإدارته ،والتى قد تعوقه عن تحقيق أهدافه ، مثل دراسة (نادية محمد عبدالمنعم ، خالد قدرى إبراهيم ، ٢٠٠١) ،ودراسة (أمل سعيد حباكه ، ١٩٩٩) ودراسة (أحمد إبراهيم عبدالعليم ، ١٩٩١) وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات فى التأكيد على وجود هذه المشكلات ،ودورها في عدم تحقيق إدارة

المدرسة الثانوية لأهدافها ، بالإضافة إلى أن هذه المشكلات قد تؤدى إلى الحد من فاعلية تطبيق الحكومة الإلكترونية داخل المدارس الثانوية .

٥- استخدمت الكثير من الدراسات السابقة الاستبانة كأداة للدراسة ، كما فى الدراسة الحالية ، وقد يرجع ذلك إلى دورها الفعال فى جمع المعلومات والحقائق من الواقع العملى .

٦- استفادت المؤلفة من الدراسات السابقة فيما توصلت له من نتائج وتوصيات ذات صلة وارتباط بأسئلة الدراسة الحالية، ساعدت في بناء الخلفية النظرية لها، والوقوف على مكان الدراسة الحالية من هذه الدراسات،إلا أن الدراسات السابقة لم تتناول جميعها الحكومة الإلكترونية فى التعليم بشكل مباشر، فقد تناول البعض منها موضوع الحكومة الإلكترونية بشكل عام ، والبعض الأخر تناول استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسية بالإضافة إلى استخدامات الحاسب الآلي أيضا ، إلا أن الدراسة الحالية جاءت محاولة لدراسة واقع تطبيق الحكومة الإلكترونية فى المدرسة الثانوية والصعوبات التى تعترض تطبيقها، والمتمثلة في إنشاء وحدة المعلومات والإحصاء داخل المدرسة، بالإضافة إلى وضع تصور مقترح لتطوير وحدة المعلومات والإحصاء بالمدرسة تفعيلاً لنظام الحكومة الإلكترونية .